



36م



د. عبدالهادي عبدالحميد الصالح
a.salleh@yahoo.com

يخادعون الناس

يبدو لا خير يرتجى من غالبية الأنظمة السياسية، لكن من بين الشعوب من يعمل على المزاج الشعبي لقبول الأذلال والاستغناء بهوان والاستسلام للانهازام لينحدروا بهم إلى أسفل سافلين، ومنهم: 1 - النياب الإلكترونية: للهجوم المكثف على الأصوات الحقة، والسعي لاسقاطها من أعين الناس، وبدجلة الارشيف لتسوية تاريخها. 2 - الأيواف، التي تردد صوت النظام السياسي المتعسف وتضخمه، والدفاع المستميت عنه باستعمال الكذب والتزوير. 3 - الفاشيبنستات: وهم المهوسون بالشهرة، وتعظيم التوافق لتخريب الروح الجادة التي تنتج وتصنع وتقرر المواقف، وتحويل الناس إلى آلة استهلاكية همها علقها وبدنها.

4 - علماء امتهنوا الوغظ السلطوي، ولووا أذرع الشرعية، وزينوا للظالمين أعمالهم، وحولوا الهزيمة إلى نصر لله والفتوح.

وجميعهم لا يفعلون ذلك ولاء للسلطة ولا للسمو بالشرعية، وإنما طمعا في اعتلاء المناصب، وفي كنز الاموال واقتناء الملذات وفتات الموائد الرسمية المؤقتة.

وهو امر مكرر في التاريخ، قائد الجيش الاموي يصرح عن طموحه من وراء قتال ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، انه يطمع في منصب حكم «الري»، ورغم ان الحسين عليه السلام قد تعهد له بتعويضه عما يخاف خسارته ولكن أصر على تنفيذ جريته الشائعة، ليعيش بعدها عمرا يسيرا وتذليلا، قبل ان يقتل على يد المختار الثقفي!

انتقل إلى رحمة الله تعالى الاستاذ الحاج محمد بومره «ابو قيس»، من أهالي سبيجات السودية، الفقيه لاجع ومعلم فاضل، ومرابي اجيال، ومخرج تلفزيوني، تشرفت بمعرفته في الكويت عندما استندت له وزارة الاعلام الكويتية اعداد واخراج برامج عدة ومنها «من روائع الدعاء» من اعدادنا. عزانا لعائلته الكريمة ولزملائه الأبرار. والفاتحة على روحه الطيبة.

في الصميم



م. غنيم الزعبي
@ghunaimalzu3by

منو اللي يشور عليكم هالشور؟

نعم.. الاستجابة للمطالب الشعبية عبر وسائل التواصل أمر محمود، ووجود رأي عام ضاغط يساعد على توجيه صاحب القرار نحو أمور في صالح المجتمع والمواطن شيء طيب، لكن ليس كل الرأي العام صحيحا ولا كل المطالب الشعبية مستحقة، فبعضها خارج النطاق بل إن بعضها مضر بمصلحة الوطن على المدين المتوسط والبعيد، وإن أشبعت رغبة شعبية حاضرة على المدى القصير.

من هنا جاء دور صاحب الدولة ليحكم عقله في تلك وزارات ومؤسسات الدولة ليحكم عقله في تلك المطالب ولا يجري معها فقط (ليربح مماغه) من الضجيج و«الترندات» و«الهاشقات».

وأحد الأمثلة على تلك المطالبات التي اعتقد، برأيي، أنها خاطئة وتضر المسار التعليمي في الكويت على المدى المتوسط وكذلك البعيد هي التي كانت تطالب بوقف رواتب موظفي الحكومة المؤقتين العالقين في الخارج بحكم أنهم لا يعملون، وبالتالي فهم لا يستحقون رواتب.

وأنا يهمني من هؤلاء المعلمين والمعلمات الذين هم في الخارج بسبب ظروف خارجة عن إرادتهم وإذا صحت المعلومات عن وجود بيان صادر من ديوان الخدمة عن قراره باعتبارهم في إجازة من غير راتب، برأيي الشخصي، فإن في هذا الأمر له ضرر كبير على العملية التربوية في الكويت لأسباب كثيرة، منها:

1 سيفرون قضايا ويسكبونها، وفوقها تعويض لوجود مصطلح قانوني اسمه «قوة القاهرة» حالت دون حضورهم للكويت.

2 - عدم مدرسة استفعت في الكويت الفاعلم وأنتم بحاجة لكل معلم تحصل عليه، فإذا قدمت هؤلاء فسيذهبون لدول خليجية أخرى وقد تمتع دولهم من تزويدهم بالمزيد منهم فيحصل لديك العام القادم نقص شديد.

هذا غير الإضرار بعلاقتنا مع دول شقيقة وصديقة في وقت نحن بحاجة لكل الأشقاء والأصدقاء وسط إقليمنا الملتهب.

ومن هنا جاء عنوان المقالة، وهو من الذي أشار على مسؤولي الخدمة المدنية بهذا القرار الذي قد يتسبب في تكليف المال العام عشرات الملايين من قضايا التوظيفات، وهناك حلول ومخارج أخرى كثيرة لشكلة العلمات والعلماء العالقين بامكانكم الطلب منهم القيام بالمشاركة بالتعليم عن بعد، فالوضع نفسه سواء كان المدرس في شقته في حولي أو الفروانية أو في إحدى الدول العربية، لأن التعليم عن بعد لا يعرف المسافات فقط مع وجود الكمبيوتر وخدمة «واي فاي» ممتازة تكون جاهزة. وغير هذا الحل أيضا هناك حلول أخرى كثيرة غير الإضرار بحياة المعلمين والعلمات المدنية بسبب أمر هو خارج عن إرادتهم، لأننا بحاجة لهؤلاء المعلمين والعلمات هذه السنة والسنوات القادمة، فدعونا لا نخسرهم.

نقطة أخيرة: يجب ألا يتوقف دور وزير التربية على تلقي قرارات ديوان الخدمة المدنية وتطبيقها، خاصة إذا كان بعضها قد يضر بالعملية التربوية على المدى البعيد، ويجب أن يذهب بنفسه إلى وكيل ديوان الخدمة ويجلس معه ليصلوا إلى حلول أفضل وقرارات تضمن عدم عرقلة وإعاقة المسيرة التربوية في البلاد.

صدق أو لا تصدق، لدينا هنا في الكويت يمكنك ان تعمل 30 سنة في وظيفة واحدة، لكنك لا تعمل فعليا وعلميا و«بصمتيا» سوى أقل من عامين فطليين، بينما الـ 28 عاما التقية هي حصيلة أيام توزيع أيام العمل بينك وبين زملائك.

لنحسبها ببساطة، هذه النوعية من الوظائف الحكومية غير الخاضعة للرقابة تكون عادة في الأقسام التي تتطلب دوامات «الزمام» الإدارية بنظام «الشفقات»، بحيث يكون هناك في بعض الوزارات قسم فيه عدد كبير من الموظفين الذين تم تكديسهم على مدار سنوات حتى اصبح عددهم أكبر مما يستوعب المكان المخصص لهم من مكاتب، ومعها تبدأ عملية توزيع العمل بحيث يكون العمل يوما في الاسبوع او يومين واحيانا 4 أيام بالشهر، أي ان الموظف يداوم أقل من 10% مما هو مطلوب منه فعليا، وهذه الظاهرة منتشرة في أكثر من وزارة وهيئة وقطاع في الدولة خاصة تلك التي تعاني تكديسات في أعداد الموظفين. وبعض أولئك الموظفين لا يحضر الا أول كل شهر، طبعا البصمة - قبل إنغاثها مؤخرًا - كانت قد سيطرت على جزء من هذه الظاهرة، لكن مع إلغاء

مع بداية العام الدراسي يكون من حسن الطالع أن نقلب صفحات صفراء لأحداث أخلت بسمعتنا العلمية بعد أن قام البعض بالحصول على شهادات جامعية وشهادات عليا بطرق ملتوية تعددت أشكالها وتصنيفاتها. لينكشف المستور ويوجهون لنا صفة (مدوية) بعد أن (فشلونا) بحقيقة أمرهم وأنهم (بيون يصيرون جامعيين وديكاترة بالفوترة) نعم.. نختلف معهم في الأسلوب وننقق على الهدف للحصول على تلك المرتبة العلمية فائقة التقدير والأهمية. ثم فوجئنا بوسائل التواصل الاجتماعي والإعلام الحلي بأنواعه تتحفا بفضيحة ونشر غسيل من قام بالحصول على هذه الشهادات بطرق ووسائل غريبة وعجيبة وبمغزى مريب، وهم (جالسون على مكاتب عملهم وآخرون في بيوتهم). «ليش»؟ يقول البعض: (على شان اليرستيج) وامتلاك مفاتيح (مزنجره) لدخول أبواب الشهرة (ويمكن من خلالها

الحرف 29

من سرق من الوزارة؟!



نصار الرشيدى
waha2waha2waha@hotmail.com

البصمة للظروف الصحية الأخيرة عادت حالة الفتان، فلا يعمل السيد الموظف السعيد سوى يوم واحد في الشهر، ولو حسبناها على مدار خدمته المتوقعة 30 عاما قبل تقاعده فإن مجموع الايام التي عملاها لا يمكن ان يتجاوز 700 يوم عمل، أي أقل من عامين، تخيل أنه مسجل كموظف لمدة ثلاثين عاما لا يحلل فيهم سوى 700 يوم تقريبا، ولو حسبنا العطل والاعياذ لاصبح الرقم اقل من 600 يوم، وليس بهذا يصبح أسعد موظف في العالم كله، وهذا عاما مقابل عامين أيام عمل فعليا؛ وهذا الموظف السعيد لا يعرف من مبنى مقر عمله سوى مكان جهاز البصمة ومكتب المدير أو المراقب!

ومسألة حرمة ما يتقاضاه من رواتب ليست بحاجة إلى مفتن ليلفوكو بحرمتها، ولست بحاجة لأن يبلغك المفتون بأن الخلل أولا وآخرا يقع على الادارات والقطاعات التي يعين فيها أولئك الموظفين، بل الخلل الأكبر والمسؤولة المباشرة تقع على الوزير المعني بتلك القطاعات والذي سمح لمئات الموظفين في وزارته وفي قطاعات من وزاراته بأن يكونوا مجرد بطاقة مقنعة فلا إنجاز ولا عمل ولا تجريم ولا تحريم.

هؤلاء الموظفون لحو تمت إعادة هيكلة توزيعهم على حاجات الإدارات الفعلية للعمل لتغيير سير العمل فيها إلى الأفضل، ولحققوا إنجازا بل إنجازات،

عماريات

مغزل أم سفيان ومغزى بعض الشبان



بقلم: د.ناصر أحمد العمار

(يصير) لهم شان في المجتمع؛ وآخرون للحصول على امتيازات مالية مغرية - دون وجه حق - (يعني الدخول بعش الفساد من أوسع أبوابه) مع تحول حرف (د) ليصبح معيارا للمكانة الاجتماعية والعلمية، ما جعل الحصول على مسمى (دكتور) أعلى الأهداف والمقاصد! إن سعي (عيلانا) لبلوغ أعلى المراتب العلمية أمر محمود لا خلاف عليه، لكن

المصيبة في الأسلوب، فشتان بينهم وبين وصية والده الإمام سفيان الثوري له عندما كان صغيرا واهتمامها بتعلم ابنها، حين أوصته بقولها: يا بني اطلب العلم وأنا أكفيك بمن مغزلي، أي إنها تعمل وتكدح وتغزل الأثواب لبيعها من أجل لقمة العيش لها ولابنها، فآثرت ألا يعمل ولداها ويتفرغ لطلب العلم فكفته البحث عن العمل، وتحملت هي أعباءه الصنف

أما 300 موظف أو 200 موظف في قطاع هيكلية لا تحتتمل 4 مكاتب، ثم تطالب بتعيين الأداء الوزاري للوزارات، فانت «قص» علينا!

اعتقد أنه من المناسب على كل وزير أن يشكل جهة رقابية لحصر أعداد الموظفين المتكديسين في الإدارات المنسية ومن ثم إعادة توزيعهم من أجل المصلحة العامة.. لأنه.. «هو معقولة 30 سنة عمل وما يداوم منهم الا اقل من سنتين، والله لا صارن في علم الإدارة الحديثة ولا علم الإدارة الحلمنتيشية ولا حتى في لعبة بنك السعادة».

المصيبة أن من ينظر على منك حول وجوب محاربة الفساد هو ذاته الموظف السعيد الذي «ما يداوم» 28 سنة ويعلمك عن مبادئ وأساسيات إصلاح الخلل المالي في البلد، وهو الذي لو حلل معاشه مع زملائه الموظفين السعداء هم من على شاكلته لحلوانا أزمة إدارية تعاني منها وزاراتهم وحلوا مشاكل المواعيد والترتيبات الإدارية وخلقوا انسيابية في العمل، لكنهم لا يعملون ولا يريدون أن يعملوا ولا أن ينجزوا أو يحققوا شيئا، تجده في آخر النهار في البيوانية يتحدث عن الفساد المستشري بل ويشرح الأليات المناسبة لمكافحته!

عليه وشراء الكتب ودفع متطلبات تعلمه وتوفير كريم العيش لها وله.

هكذا هو الجهاد المباح وطلب العلم بالأسلوب المتاح والارتقاء بمراتبه العلمية بطرق ووسائل كريمة بالجد والكفاح. فاليوم يستطيع (عيلانا) أن يظفروا بالشهادات العلمية بعد تطبيق كل الشروط اللازمة والحصول على التفرغ الدراسي دون الانشغال بالبحث عن قوتهم وقوت (عيايهم) فرعاية الدولة تكفيهم العناء والشقاء لمواصلة تعليمهم بأنواعه داخل البلاد أو خارجها وفق طرق رسمية مع ضمان أمنهم الاجتماعي والاقتصادي وحتى النفسي.

لله درك يا أم سفيان الثوري، وما أتمن وصيتك (يا بني اطلب العلم وأنا أكفيك بمغزلي)، لنحمد الله على المنكح والتمناح لتحقيق الحلم وبلوغ الهدف المباح. وشستان ما بين ظروف الإمام سفيان، ومغزى عيلانا من طلب علم رفيع الشأن!

وقفات



د.مطلق راشد القراوي
mqarawi@hotmail.com

ذكرى في قلب الكويت

يصادف يوم 9 سبتمبر نكرى تكريم صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد، حفظه الله ورعاه، قائدنا للإنسانية وتسمية الكويت مركزا عالميا للإنسانية، وذلك للجهود المبذولة في خدمة البشرية كافة ورعاية صاحب السمو الامير لهذه الأعمال والتي اعطت الكويت سمعة طيبة وصورة حسنة وبريقا انسانيا عالج الكثير من المشاكل، وبد عجز الضعفاء والمحتاجين، فالكل يدعو للكويت أن يحفظها له من كل شر ومكروه.

هذه مخرجات العقل السليمة والقلوب الرحيمة التي جبل عليها أهل الخير في الكويت وقادها فارسنا لتحيي أرضا فسدت وأبدانا ضفت وبيوتا دمرت، ترد لها الحياة وتبني لها مستقبلا جديدا يقوم على منهج تنموي سليم ونافع. ما إن تذهب إلى أي بقعة في هذه المعمورة إلا وتجد جهود الكويت قد سبقتك إليها، فأهل الخير استثمروا أموالهم وعمال الخير قدموا جهودهم والكثير من المؤسسات والجمعيات سخرت كل ما لديها من طاقات واموال لبناء مستقبل البشرية التي عجزت عنه دول الغرب ومؤسساتها، فهذه افريقيا شاهدت وجموع دول شرق آسيا رائدة في هذا الانجاز التي وصلت الريادة الكويتية في العمل الانساني والخيري إلى الاميركتين وأوروبا والجزر المتناثرة فسي المحيطات وهذا بفضل الله ويمنته.

لقد جاء هذا التكريم لصاحب السمو والكويت بناء على نتائج محسوسة وملموسة صاحباها اخلاص صادق وجهد خارق وشعور صادق بمعاونة البشر وسد احتياجاتهم، فشكرا للكويت على هذا الانجاز ولصاحب السمو، حفظه الله ورعاه وفرج كريمه وعافاه، والعمالين في المجال الخيري على ما قدموه من عمل مميز وإنجاز تميز في خدمة البشرية، وحفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه.

الموقف السياسي



عبدالمحسن محمد الحسيني

أكو معاش..

لا تصدقوا الإشاعات!

مجلس الوزراء الموقر أعرب عقب اجتماعه الأسبوعي الذي عقد يوم الاثنين الماضي عن اطمئنانه على الحالة المالية للدولة، ووصفها بأنها متينة ومطمئنة، لا شك أن هذا القرار أطلع صدور المواطنين الذين كانوا يعانون بسبب التصريحات الصادرة عن الحكومة ومجلس الأمة.

كان هناك صراع مستمر وعرض عضلات لنواننا الأشاوس حول قضية ميزانية الدولة وأرهاب المواطنين بعدم قدرة الدولة على صرف الرواتب خلال الفترة المقبلة.

ولا يسعنا هنا إلا أن نتوجه بجزيل الشكر لرئيس الوزراء الذي كان حريصا على طمأنة المواطنين ونفى كل ما يتعلق بعجز الميزانية وعدم قدرة الدولة على دفع الرواتب.. لقد كشف سمو رئيس مجلس الوزراء عن كل المايستات حول الميزانية العامة وأراح المواطنين ما دامت الأمور حول الأزمة الاقتصادية للدولة مطمئنة، فعلى الدولة ومجلس الأمة أن تحافظ على هذه الأوضاع المستقرة للاقتصاد الوطني، وحبذا لو مجلس الأمة أوقف المساعدات المالية والقروض حتى يستمر هذا الوضع الاقتصادي المستقر وعدم الدخول في أزمات اقتصادية وتجنب أزمات الدولة الطبيعية.

لقد ساهمت الكويت خلال السنوات الماضية بدعم العديد من الدول لمساعدتها في إنعاش اقتصاديات تلك الدول والمساهمة في المشاريع الإنشائية، وحبذا لو وضعت الدولة شروطا معينة لمساعدة الدولة في مشاريع إنشائية والتوقف عن دعم دول ليس لديها إلا شعارات رنانة اعتدنا عليها في السابق، ومنها ما يتعلق بمواقف عربية وكادت الكويت المساهمة في العديد من الدول التي لا تعتمد إلا على شعارات دعم الجهود الحربي

لا دعم القضية الفلسطينية والكويت منذ سنتين سنة ساهمت في دعم القضية الفلسطينية وما يؤسف له أن يتخلى ياسر عرفات عن موقف مساند لقضية احتلال الكويت رغم أن منظمته بدأت نشاطاتها من الكويت، لكنها شاهدنا أبو عمار وهو يتر صدام حسين أيام الاحتلال وشاهدناه وهو يطبج على كتف صدام مؤيدا لاحتلاله للكويت، كذلك سجل كل أموال المنظمة التي جمعها من الدول الداعمة للقضية باسم زوجته وأبنته..

ولم يصرف فلسا على القضية الفلسطينية. إن هذه الأمور يجب أن يراجعها الكويتيون والعرب لأنه من غير المعقول أن يستمر دعم منظمة كما زعيمها ياسر عرفات خلال اجتماع جامعة الدول العربية يصوت ضد الكويت من الاحتلال العراقي.

لا يمكن أن تستمر الأوضاع السياسية السابقة القائمة على المجالات والمواقف الخاطئة، دعونا نتبنى سياسات أكثر مناسبة، أرجو ألا يعتقد البعض أن الكويت صندوق مالي لكل من هب ودب لا بد أن يكون دعويا لمن تكون موافقا داعمة للسياسة الكويتية.

المهم اليوم وبعد القرارات الصادرة عن مجلس الوزراء نحمد الله على استقرار ميزانية الدولة وعدم توقف رواتب الموظفين، وشكرا لرئيس وأعضاء مجلس الوزراء.

آية كريمة (قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث فانقوا الله يا أولي الألباب لعلمك بقلوبهم).

والله الموفق.

آراء

عالم الآراء

مع اکتئابهم! سعادتهم



د.سامر أبو رمان
samir@worldofopinions.org

بمساعدة الآخرين! ينكر هنا أن مدير إحدى المنظمات الإنسانية قد وجه دعوة لأحد الأشخاص لزيارة أفريقيا، والاطلاع على مشاريع المنظمة هناك، وكان يجزم، من تجربة سابقة له، بأن نفسية الضيف ستتغير كثيرا بعد الزيارة ومشاهدة الحالات والاحتياجات الإنسانية هناك، وفي السياق نفسه، أشارت مديرة برنامج

حطني على بالك

الحق في المشاركة السياسية



قيصر الخنزفر

اختيار المرشحين والتصويت لمن يدافع عن حقوق الإنسان ويسعى إلى جعل العملية التشريعية نهرا لا ينضب من الحقوق والحريات. ويلاحظ كذلك أن هذه الانتخابات لأول مرة ستكون أثناء وجود جائحة «كورونا» ما يعني أن وزارة الداخلية ستفرض الكثير من إجراءات الأمن وفض التجمعات التي يتحقق بها التبادل

اجتماعي. إلا أننا نوصى بالآ تجاوز هذه الاشتراطات إلى المساس بالحق في التجمع السلمي للمواطن والذي لا بد من وجوده لإكمال الحملات الانتخابية ودعوة الأفراد للاطلاع على البرامج وخطط العمل التي يقدمها المرشحون، كما أنه من الواجب على جمعيات النفع العام المعنية بحقوق الإنسان أن تشارك

تطلب مني مشروع بحثي إجراء مقابلات مركزة مع بعض القيادات والعمالين في منظمات إنسانية وإغاثية، ممن يتعاملون مع مختلف الفئات المحتاجة من الفقراء والمساكين والأيتام والجوعى والمكويين والمشردين واللاجئين، طرحت خلالها مجموعة من الأسئلة ذات الصلة بعملهم وحياتهم!

وقد ذكر أحدهم أمرا مازال صداه يتردد في بالسي، حين وصف كيف أن وضعه النفسي قد تغير إلى الأسوأ، بعد أن انتقل إلى العمل في هذا المجال، واختلفت حالته تماما عن ذلك عندما كان بعيدا عن هذا القطاع، فهو عندما يتناول الطعام تقفز إلى مزيلته صور الجوعى، وإذا اغتسل أو شرب تنكر من يفكرون إلى المياه النظيفة!

لا شك أن العاملين، في الخطوط الامامية للعمل الإنساني، كسائر البشر، لابد أن تتأثر نفسياتهم لما يرونه في عملهم، فهم يتعاطفون مع الحالات

مع اقتراب انتخابات مجلس الأمة القادم وانتعاش الحياة السياسية نوصي بأهمية ممارسة المواطن حقه في الانتخاب والترشح والمشاركة في رسم سياسة الدولة، فالحقوق المدنية والسياسية تعد من الجيل الأول لحقوق الإنسان، وذلك مؤكد ومؤصل لأهمية أن تتكون السلطة بمشاركة الشعب، ولقد وقعت صادقت الكويت على العهد الدولي لسنة 1996 للحقوق المدنية والسياسية، وبالتالي فإن من أهم الحقوق المدنية والسياسية الترشح والانتخاب والحق في المشاركة بالعملية الانتخابية وكذا نشر الوعي السياسي لدى الشبان القبلين على الحياة، وذلك عن طريق مشاركتهم في العمل كمفاتيح انتخابية للمرشحين.

إلا أن أهم ما يجب ملاحظته في ممارسته الحق بالمشاورة في الحياة السياسية هو أن تصان به حقوق وحريات الأفراد عن طريق حسن